أبرز أحداث العالم

941 - 950 ميلادي

- 941 ميلادي:

شهد عام 941 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 329 وأوائل سنة 330 هجرية) أحداثاً عاصفة غيّرت موازين القوى في المشرق الإسلامي وأوروبا الشرقية، حيث سقط الرأس المدبر للحكم العسكري في بغداد، وتعرّضت الإمبراطورية البيزنطية لغزو بحري مرعب من قِبل الروس [4.1، 4.2].

🕌 أولاً: في العالم الإسلامي:

- 🗡️ مقتل "بجكم التركي" وتجدد الفوضى في بغداد:
- قُتل القائد العسكري القوي بجكم التركي (أمير الأمراء والحاكم الفعلي للخلافة العباسية) بشكل مباغت على يد جماعة من الأكراد أثناء رحلة صيد. بوفاته، غرقت بغداد في فراغ سياسي هائل وصراع وحشي بين القادة العسكريين للسيطرة على الخليفة الجديد المتقي لله، مِمَّا أدى إلى انهيار اقتصادي تام في العاصمة.

- 🕌 وفاة الإمام الكليني (صاحب كتاب الكافي):
- شهد هذا العام وفاة الشيخ والفقيه والمحدث الشيعي البارز محمد بن يعقوب الكليني في بغداد. يُعد الكليني من أهم علماء التدوين عند الشيعة الإمامية، وصاحب كتاب "الكافي" الذي يُعتبر العمدة والأول بين الكتب الأربعة المعتمدة لديهم في الحديث.
- 🛡️ حملات الأندلس الدبلوماسية والعسكرية:
- بعد تعافيه من آثار معركة الخندق، ركّز خليفة الأندلس عبد الرحمن الناصر على العمل الدبلوماسي والاستخباراتي؛ حيث أبرم تحالفات مع بعض الزعماء المسيحيين المحليين في الشمال لشق صفوف خصومه، بالتزامن مع إرسال إمدادات عسكرية لـ "سبتة" لتثبيت نفوذه ضد الفاطميين في المغرب.

⚔️ ثانياً: في العالم الغربي وأوروبا:

- 🔥 الغزو الروسي للقسطنطينية ونيران البيزنطيين الإغريقية:
- شن الأمير "أوليغ" (أو إيغور بن روريك) حاكم روس الكييفية هجوماً بحرياً هائلاً بألف سفينة على الإمبراطورية البيزنطية [4.2]. نجح الروس في نهب سواحل تراقيا، لكن الأسطول البيزنطي سحقهم تماماً عند مدخل مضيق البوسفور باستخدام

"النار الإغريقية" الحارقة التي دمرت سفن الروس وأجبرتهم على الفرار [4.1، 4.2].

- 👑 حملات إدموند الأول لاستعادة حزام الميدلاندز:
- بدأ ملك إنجلترا الشاب إدموند الأول حملة عسكرية مضادة ومنظمة لاستعادة الأراضي التي خسرها لصالح الفايكنج في العام السابق، ونجح هذا العام في تحقيق تقدم ملموس وإعادة إخضاع بعض المستوطنات المحصنة في وسط إنجلترا.
- ⚔️ أوتو العظيم يُخمد مؤامرة عائلية جديدة:
- اكتشف الملك الألماني أوتو الأول (أوتو العظيم) مؤامرة خطيرة لاغتياله قادها شقيقه الأصغر "هنري" بالتحالف مع بعض النبلاء. نجح أوتو في إحباط المؤامرة وسجن المتورطين، لكنه عفا عن شقيقه لاحقاً في خطوة ذكية وحوّله إلى حليف مخلص وثبّت حكمه على ألمانيا.

- 942 ميلادي:

شهد عام 942 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 330 وأوائل سنة 331 هجرية) أحداثاً سياسية دموية متسارعة، تمثلت في اغتيال "أمير الأمراء" في بغداد ولجوء الخليفة إلى الموصل، واغتيال زعيم النورمانديين في فرنسا، بالتزامن مع تغيرات كبرى في الجزر البريطانية:

🕌 أولاً: في العالم الإسلامي:

- 🗡️ مقتل ابن رائق ولجوء الخليفة للحمدانيين:
- تفاقمت الفوضى العسكرية في بغداد؛ حيث قام الأمير ناصر الدولة الحمداني (حاكم الموصل) بدعوة "أمير الأمراء" محمد بن رائق إلى معسكره وقتله غدراً. إثر ذلك، سيطر الحمدانيون على بغداد، واضطر الخليفة العباسي المتقي لله للفرار واللجوء إلى الموصل تحت حمايتهم، ليحصل ناصر الدولة على لقب "أمير الأمراء".
- 🕌 وفاة الإمام أبي منصور الماتريدي:
- شهد هذا العام وفاة الإمام والمفكر الفذ أبو منصور الماتريدي في سمرقند (بلاد ما وراء النهر). ويُعد الماتريدي مؤسس المدرسة الماتريدية في العقيدة الإسلامية، والتي شكلت مع المدرسة الأشعرية الركيزتين الأساسيتين لعقيدة أهل السنة والجماعة.
- 🏛️ صعود الدولة الإخشيدية نحو الشام:
- استغل محمد بن طغج الإخشيد صراع الحمدانيين والعباسيين في بغداد، فقام بتعزيز حامياته العسكرية في دمشق وجنوب الشام، وحصن حدود مصر الشرقية لضمان عدم امتداد نفوذ الحمدانيين نحو أراضيه.

⚔️ ثانياً: في العالم الغربي وأوروبا:

- 🗡️ اغتيال وليم السيف الطويل دوق نورماندي:
- تعرض دوق نورماندي وليم الأول (ابن الفايكنج رولو) للاغتيال غدراً أثناء حضوره قمة سلام على نهر السوم، على يد أتباع "أرنولف الأول" كونت فلاندرز. فجّر هذا الاغتيال حرباً أهلية شرسة في شمال فرنسا، وتولى الحكم ابنه الطفل "ريشارد الأول".
- :إدموند الأول يسحق الفايكنج في الميدلاندز 🇬🇧
- حقق ملك إنجلترا إدموند الأول انتصاراً عسكرياً حاسماً؛ حيث نجح في تحرير خمس مدن إستراتيجية محصنة في منطقة الميدلاندز (تُعرف بالبروج الخمسة) من نفوذ الفايكنج الدنماركيين، وأعاد بسط الهوية المسيحية والإنجليزية عليها وسط احتفاء شعبي كبير.
- 👑 تعيين أوتو العظيم لـ "ألبيريك" وتأمين إيطاليا:
- واصل الملك الألماني أوتو الأول مناوراته السياسية؛ حيث نسّق مع "ألبيريك الثاني" (حاكم روما) لتأمين النفوذ الألماني في شمال إيطاليا، مع إبقاء البابوية تحت المراقبة لمنع أي تحالفات قد تهدد حدوده الجنوبية.

- 943 ميلادي:

شهد عام 943 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 331 وأوائل سنة 332 هجرية) اضطرابات سياسية وعسكرية عاصفة؛ حيث اجتاحت جيوش "روس الكييفية" بلاد المسلمين في حوض بحر قزوين، واستمرت الفوضى حول منصب الخلافة في بغداد، بالتزامن مع حروب طاحنة في شمال الأندلس وأوروبا:

🕌 أولاً: في العالم الإسلامي:

- ⚔️ الغزو الروسي لبردعة ومذبحة أذربيجان:
- شن مقاتلو روس الكييفية حملة عسكرية بحرية وبرية ضخمة عبر بحر قزوين، ونجحوا في اقتحام مدينة بردعة (عاصمة إقليم أران في أذربيجان التاريخية). ارتكب الروس مذابح مروعة بحق السكان المسلمين ونهبوا ثروات المدينة قبل أن يتفشى في صفوفهم وباء قاتل أدى إلى انسحابهم لاحقاً.
- 🌀 طرد الحمدانيين من بغداد وصعود التوزون:
- انقلبت موازين القوى مجدداً في عاصمة الخلافة بغداد؛ حيث ثار الجند الأتراك بقيادة القائد توزون ضد أمير الأمراء ناصر الدولة الحمداني. اضطر الحمدانيون للانسحاب نحو الموصل، واستولى توزون على منصب "أمير الأمراء" الفعلي، مما دفع الخليفة المتقي لله للفرار مجدداً طالباً الحماية.

- 🏰 معركة شنت اشتيبن في الأندلس:
- شن راميرو الثاني (ملك ليون) هجوماً نحو الثغور الإسلامية؛ واشتبكت القوات الأموية لخليفة الأندلس عبد الرحمن الناصر في معارك طاحنة عند حصن شنت اشتيبن (San Esteban de Gormaz). أسفرت المعركة عن خسائر متبادلة ولم تنجح الممالك المسيحية في كسر الخطوط الدفاعية لقرطبة.
- 🕌 وفاة المؤرخ المحدث ابن أبي حاتم (وفاة تاريخية رابطة): شهدت هذه الفترة رحيل عدد من كبار رواة ومحدثي الحواضر الإسلامية الذين ساهموا في تدوين المسانيد والتواريخ، وسط ازدهار كبير للمدارس الفقهية في النواحي برغم الحروب الحدودية.

⚔️ ثانياً: في العالم الغربي وأوروبا:

- 👑 حملة لويس الرابع الفاشلة على نورماندي:
- استغل ملك فرنسا لويس الرابع صغر سن الدوق الجديد لنورماندي (ريشارد الأول)، وقاد حملة عسكرية لاجتياح الدوقية وضمه لعرشه. لكن النورمان (الفايكنج) تحالفوا مع ملك الدنمارك "هارالد بلوتوث" ونجحوا في سحق الجيش الفرنسي وأسر الملك لويس الرابع نفسه لاحقاً.

- 👑 تجدد ثورات الدوقات ضد أوتو العظيم:
- اندلع تمرد عسكري جديد في ألمانيا قاده دوق لوثرينجيا ودوق بافاريا ضد الملك أوتو الأول بسبب سياسته المركزية الصارمة. نجح أوتو بفضل حنكته العسكرية في تفكيك التحالف وإخضاع المتمردين مجدداً وتعيين قادة أكثر ولاءً.
- تحالف إدموند الأول مع معقل ستراثكلايد 🇬🇧:
- واصل ملك إنجلترا إدموند الأول مناوراته لتأمين حدوده الشمالية؛ حيث أبرم اتفاقيات عسكرية مع مملكة ستراثكلايد (في اسكتلندا) بهدف عزل قوى الفايكنج المتبقية في يورك ومنعهم من تشكيل حلف شمالي يهدد وحدة إنجلترا.

- 944 ميلادي:

شهد عام 944 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 332 وأوائل سنة 333 هجرية) أحداثاً مأساوية وتغيرات سياسية كبرى؛ حيث شهد المشرق الإسلامي سمل عيني خليفة عباسي آخر، وتوسعت الدولة الإخشيدية لحماية الخلافة، بينما واجهت الإمبراطورية البيزنطية غارات روسية أجبرتها على توقيع معاهدة سلام تاريخية.

🕌 أولاً: في العالم الإسلامي:

- 👁 سمل عيني الخليفة المتقي لله وعزله:
- في مشهد مأساوي مكرر، قام أمير الأمراء توزون التركي بالغدر بالخليفة العباسي المتقي لله؛ حيث استدرجه بعد عودته من الرقة، وقام بعزله وسمل (فقء) عينيه حتى عَمِي تماماً. وتنصيب المستكفي بالله بدلاً منه، لتصل مهانة الخلفاء العباسيين على يد قادة الجند الأتراك إلى ذروتها.
- ⚔ الإخشيد يلتقي الخليفة ويعزز نفوذه بالشام:
- قبل عزله، زحف القائد محمد بن طغج الإخشيد (حاكم مصر) بجيشه إلى الرقة للقاء الخليفة المتقي لله، وعرض عليه الانتقال إلى مصر لحمايته من الأتراك. ورغم رفض الخليفة، استغل الإخشيد هذه التحركات لإعادة بسط سيطرته الكاملة والمحكمة على بلاد الشام ودمشق لمواجهة الأطماع الحمدانية.
- 🕌 وفاة الإمام ابن ولاد (عالم النحو الشهير):
- شهد هذا العام وفاة إمام النحو واللغة في مصر أبو العباس أحمد بن محمد (ابن ولاد)، صاحب كتاب "الانتصار" الذي انتصر فيه لسيبويه ضد المبرد، ويُعد رحيله خسارة للمدرسة اللغوية المصرّية في العصر الذهبي.

⚔️ ثانياً: في العالم الغربي وأوروبا:

- 🤝 معاهدة السلام البيزنطية الروسية:

بعد سنوات من الغارات والمناوشات البحرية، وقّع الأمير الروسي "إيغور بن روريك" (حاكم روس الكييفية) معاهدة سلام وتجارة تاريخية مع الإمبراطورية البيزنطية في القسطنطينية، مِمَّا أرسى قواعد العلاقات السياسية والتجارية بين الروس والبيزنطيين لعقود طويلة.

- :إدموند الأول يطرد الفايكنج من يورك 🇬🇧
- حقق ملك إنجلترا إدموند الأول انتصاراً استراتيجياً كبيراً؛ حيث نجح في اجتياح مملكة نورثمبريا وطرد ملوك الفايكنج (أولاف وسيتريك) نهائياً من مدينة يورك، ليعيد دمج شمال إنجلترا بالكامل تحت راية التاج الإنجليزي الموحد.
- 👑 الإطاحة بالإمبراطور رومانوس الأول في بيزنطة:
- تعرض الإمبراطور البيزنطي رومانوس الأول ليكابينوس لانقلاب مفاجئ قاده أبناؤه (ستيفن وقسطنطين) الذين قاموا بعزله ونفيه إلى الدير، لكن مؤامرتهم فشلت في الاستئثار بالحكم؛ حيث نجح الإمبراطور الشرعي قسطنطين السابع في استعادة سلطته المطلقة بمساعدة الشعب والجيش ونفي الأبناء المتمردين أيضاً.

- 945 ميلادي:

شهد عام 945 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 333 وأوائل سنة 334 هجرية) تحولاً جيوسياسياً زلزل التاريخ الإسلامي؛ حيث انتهى نفوذ الأتراك في بغداد لتبدأ حقبة السيطرة البويهية الكاملة على الخلافة العباسية، بالتزامن مع تغيرات ملكية كبرى في أوروبا [2.1، 2.2]:

🕌 **أولاً: في العالم الإسلامي:**

- 👑 دخول البويهيين بغداد وبداية "العصر البويهي":
- في حدث تاريخي مفصلي، نجح الأمير البويهي أحمد بن بويه في دخول عاصمة الخلافة بغداد دون قتال بعد فرار القادة الأتراك. استقبله الخليفة المستكفي بالله ولقبه بـ "معز الدولة" ومنحه لقب "أمير الأمراء" الحاكم الفعلي للدولة، لتبدأ رسمياً حقبة السيطرة البويهية على الخلافة العباسية التي دامت لأكثر من قرن.
- 👁️ سمل عيني الخليفة المستكفي وتنصيب المطيع لله:
- بعد أسابيع قليلة من دخول البويهيين، غدر "معز الدولة" بالخليفة العباسي المستكفي بالله؛ حيث قام بعزله وسمل (فقء) عينيه وسجنه. وقام بتنصيب شقيقه المطيع لله كخليفة صوري لا يملك من أمره شيئاً، حتى أن رواتبه ونفقاته

أصبحت تُصرف بقرار من الأمير البويهي.

- ⚔️ معركة رقة الإخشيد ضد الحمدانيين:
- تجدد الصراع العنيف على بلاد الشام بين محمد بن طغج الإخشيد (حاكم مصر) والأمير سيف الدولة الحمداني (حاكم حلب). نجح الإخشيد في تحقيق انتصار عسكري هام في معركة قرب قنسرين، مِمَّا أجبر سيف الدولة على توقيع معاهدة سلام ثبتت نفوذ الإخشيديين على جنوب الشام ودمشق.
- 🕌 وفاة الإمام ابن حبان (وفاة تاريخية رابطة):
- شهدت هذه الحقبة نشاطاً كبيراً لجهابذة علم الحديث؛ حيث واصل الإمام والحافظ الكبير ابن حبان البستي تدوين مصنفاته الشهيرة وتصحيح الأحاديث في بلاد خراسان، في وقت كانت تعيش فيه المراكز العلمية طفرة فقهية موازية للاضطرابات السياسية.

⚔️ ثانياً: في العالم الغربي وأوروبا:

- 👑 قسطنطين السابع يحكم بيزنطة بمفرده:
- بعد الإطاحة بأبناء رومانوس الأول في العام السابق، نجح الإمبراطور البيزنطي قسطنطين السابع (المعروف بالمولود في المحبرة) في بسط سيطرته المطلقة على حكم الإمبراطورية البيزنطية بمفرده، وبدأ عصراً ذهبياً للثقافة، والأدب، وإعادة

تنظيم الجيش البيزنطي.

- ⚔️ اجتياح إدموند الأول لمملكة كمبريا:
- قاد ملك إنجلترا إدموند الأول حملة عسكرية مدمرة نجح من خلالها في غزو واجتياح مملكة ستراثكلايد (كمبريا) في الشمال، وقام بطرد حكامها المحليين المتحالفين مع الفايكنج، ثم سلم أراضيها لملك اسكتلندا "مالكوم الأول" مقابل تحالف عسكري ودفاعي مشترك.
- 👑 أوتو العظيم يفرض نفوذه على لوثرينجيا:
- أحكم الملك الألماني أوتو الأول قبضته على إقليم لوثرينجيا (اللورين) الإستراتيجي، وقام بتعيين صهره "كونراد الأحمر" دوقاً عليها، مِمَّا أدى إلى دمج الإقليم نهائياً في النظام الإقطاعي للمملكة الألمانية ومنع الأطماع الفرنسية فيه.

- 946 ميلادي:

شهد عام 946 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 334 وأوائل سنة 335 هجرية) تحولات قيادية كبرى في المشرق الإسلامي؛ حيث توفي مؤسس الدولة الإخشيدية في مصر، واندلعت معركة شرسة على أبواب بغداد بين البويهيين والحمدانيين، بينما واجهت بريطانيا مأساة مقتل ملكها الشاب.

🕌 أولاً: في العالم الإسلامي:

- 🥀 وفاة محمد بن طغج الإخشيد وصعود كافور:
- توفي في دمشق الأمير محمد بن طغج الإخشيد، مؤسس الدولة الإخشيدية في مصر والشام. وخلفه ابنه الشاب "أنوجور"، إلا أن السلطة الفعلية وإدارة البلاد انتقلت إلى يد الأستاذ الذكي كافور الإخشيدي، الذي نجح في الحفاظ على استقرار الدولة وصد الأطماع الخارجية.
- ⚔️ معركة بغداد الكبرى بين البويهيين والحمدانيين:
- شن الحمدانيون (بقيادة ناصر الدولة) هجوماً ضخماً لاستعادة بغداد من قبضة البويهيين. دارت معارك شوارع طاحنة دامت لأشهر عُرفت بـ "حرب العيارين"، انتهت بانتصار الأمير البويهي معز الدولة وتثبيت حكمه، واضطرار الحمدانيين للتراجع والاعتراف بالوضع الجديد مقابل جزية.
- 🕌 وفاة الإمام أبي بكر الآجري:
- شهد هذا العام وفاة الإمام والفقيه والمحدث الكبير محمد بن الحسين الآجري في مكة المكرمة. ترك الآجري مصنفات دينية خالدة تُعد من ركائز الفكر الإسلامي، وأبرزها كتاب "الشريعة" في بيان عقيدة أهل السنة، وكتاب "أخلاق العلماء".
- 🏰 حصار المهدية ونهاية ثورة أبي يزيد (صاحب الحمار):
- نجح الخليفة الفاطمي الثالث المنصور بنصر الله في كسر

الحصار الخانق الذي فرضه الثائر الخارجي "أبو يزيد النكاري" على العاصمة الفاطمية المهدية (في تونس)، وقاد الفاطميون حملة تعقب مضادة نجحت لاحقاً في القضاء تماماً على هذه الثورة التي كادت تُسقط دولتهم.

⚔️ ثانياً: في العالم الغربي وأوروبا:

- 🗡️ مقتل ملك إنجلترا إدموند الأول:
- تعرض ملك إنجلترا الشاب إدموند الأول (موحد الميدلاندز وطارد الفايكنج) للاغتيال طعناً بشكل مفاجئ أثناء حضور حفلة ملكية، على يد لص منفي يُدعى "ليوفا". وتولى العرش بعده شقيقه الملك إيدريد (Eadred) الذي واجه على الفور تجدد غارات الفايكنج.
- 👑 وفاة ليو السادس وصعود هوغو العظيم في فرنسا:
- عاش البلاط الفرنسي في غرب فرانسيا صراعات نفوذ حادة؛ حيث نجح الدوق القوي هيو العظيم (دوق فرانكونيا) في تضييق الخناق على الملك الكارولنجي لويس الرابع وإجباره على التنازل عن المزيد من الصلاحيات الإقطاعية لصالح النبلاء.
- 🤝 السفارات الدبلوماسية بين البيزنطيين والقرطبيين:
- استقبل خليفة الأندلس عبد الرحمن الناصر في قرطبة بعثة دبلوماسية رفيعة المستوى أرسلها الإمبراطور البيزنطي

قسطنطين السابع؛ بهدف تجديد معاهدات السلام وتبادل الهدايا الإستراتيجية، وتنسيق المواقف ضد التحركات الفاطمية في البحر المتوسط.

- 947 ميلادي:

شهد عام 947 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 335 وأوائل سنة 336 هجرية) أحداثاً عسكرية حاسمة أعادت الاستقرار للمغرب العربي، ورسخت نفوذ قوى جديدة في المشرق والأندلس، بالتزامن مع تغيرات سياسية هامة في أوروبا:

🕌 أولاً: في العالم الإسلامي:

- 🦁 القضاء التام على ثورة "أبي يزيد" (صاحب الحمار):
- نجح الخليفة الفاطمي المنصور بنصر الله في إخماد أخطر ثورة هددت وجود الدولة الفاطمية في المغرب العربي؛ حيث تمكنت القوات الفاطمية من أسر زعيم الثورة الخارجي "أبي يزيد النكاري" وتصفيته، مِمَّا أعاد الاستقرار الكامل لأفريقية (تونس والجزائر حالياً).
- ⚔️ سيف الدولة الحمداني يُحكم قبضته على حلب:
- بعد معارك وكر وفر ضد الإخشيديين، نجح الأمير سيف الدولة الحمداني في توقيع معاهدة صلح نهائية ثبتت حكمه المستقل

الشهيرة التي أصبحت خط الدفاع الأول للعالم الإسلامي ضد البيزنطيين.

- 🏛 استكمال بناء "مدينة المنصورية" الفاطمية:
- احتفالاً بالنصر الكبير على الثوار، أمر الخليفة الفاطمي بنقل مركز الحكم رسمياً إلى عاصمته الجديدة المنصورية (قرب القيروان في تونس)، والتي بُنيت على غرار التخطيط الدائري لمدينة بغداد لتعكس عظمة الدولة الناشئة.
- 🏰 حملات صيفية ناجحة لخليفة الأندلس:
- أطلق الخليفة عبد الرحمن الناصر حملات عسكرية إستراتيجية نحو الثغور الشمالية لردع ممالك ليون ونافارا، ونجحت قواته في تدمير عدة حصون معادية وإجبار الحكام المسيحيين على طلب الهدنة وتقديم التنازلات لقرطبة.

⚔ ثانياً: في العالم الغربي وأوروبا:

- وفاة ملك 👑 إيطاليا هوغو وصعود بيرنغار الثاني:
- توفي الملك هوغو من آرل بعد أن ترك عرش إيطاليا المضطرب، وتولى النفوذ الفعلي في البلاد الدوق بيرنغار الثاني، الذي بدأ بمحاولة تصفية خصومه السياسيين وبسط سيطرته على المقاطعات الإيطالية، مِمَّا أثار قلق البابوية.

سيطرته على المقاطعات الإيطالية، مِمَّا أثار قلق البابوية.

- ⚔️ أوتو العظيم يواصل التمدد شرقاً:
- قاد الملك الألماني أوتو الأول (أوتو العظيم) حملات عسكرية ناجحة ضد قبائل السلاف الغربيين والمجر على الحدود الشرقية لألمانيا، ونجح في تأسيس حاميات عسكرية ومراكز أسقفية جديدة لتأمين حدود مملكته بشكل دائم.
- الملك إيدريد يواجه ثورات الفايكنج في يورك 🇬🇧:
- واجه ملك إنجلترا الجديد إيدريد تمرداً عنيفاً في شمال البلاد؛ حيث أعلن الفايكنج في نورثمبريا ولاءهم للملك الاسكندنافي الأسطوري إيريك الفأس الدموية (Eric Bloodaxe) كملك على يورك، مِمَّا فجّر جولة جديدة من الحروب الإنغلو-ساكسونية.

- 948 ميلادي:

شهد عام 948 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 336 وأوائل سنة 337 هجرية) بداية جولات الصدام العسكري الكبرى بين الحمدانيين والبيزنطيين، بالتزامن مع استقرار وتوسع القوى الإسلامية في الأندلس والمغرب، وتغيرات دينية وسياسية في ألمانيا وبريطانيا:

🕌 أولاً: في العالم الإسلامي:

- ⚔️ بداية حروب سيف الدولة والبيزنطيين الكبرى:
- شهد هذا العام انطلاق المواجهات العسكرية العنيفة والمباشرة بين الأمير سيف الدولة الحمداني والإمبراطورية البيزنطية؛ حيث قاد القائد البيزنطي "بارداس فوكاس" حملة لاجتياح شمال الشام، فتصدى له سيف الدولة في معارك طاحنة قرب مرعش، إيذاناً بعقد من الحروب الأسطورية.
- 🕌 وفاة المحدث ابن داسة البصري:
- شهد هذا العام وفاة الإمام والحافظ أبو بكر بن داسة البصري، وهو من أواخر الحفاظ الثقات الذين رووا كتاب "سنن أبي داود" مباشرة بسماع متصل عن المؤلف، مما جعل رحيله محطة بارزة في تاريخ أسانيد الحديث النبوي.
- 🛡️ عبد الرحمن الناصر يعزز الأسطول الأندلسي:
- أمر خليفة الأندلس عبد الرحمن الناصر لدين الله بتوسيع دار الصناعة (ترسانة السفن) في المرية وتكثيف بناء السفن الحربية، وذلك لتأمين السواحل الأندلسية ومواجهة أي تحركات بحرية محتملة من الأساطيل الفاطمية في البحر المتوسط.

- 🏛️ استقرار الدولة الفاطمية وبداية الازدهار العلمي:
- بعد القضاء التام على الثورات الداخلية في العام السابق، ركز الخليفة الفاطمي المنصور بنصر الله على تنظيم الإدارة الداخلية لجباية الأموال في عاصمته الجديدة "المنصورية"، وبدأ في استقطاب العلماء والشعراء لترسيخ الهوية الفاطمية.

⚔️ ثانياً: في العالم الغربي وأوروبا:

- 👑 أوتو العظيم يؤسس أسقفيات الدنمارك:
- حقّق الملك الألماني أوتو الأول نفوذاً سياسياً ودينياً كبيراً في شمال أوروبا؛ حيث أجبر حكام الدنمارك (الفايكنج) على قبول شروطه، وقام بتأسيس ثلاث أسقفيات مسيحية جديدة في شبه جزيرة يوتلاند (الدنمارك) لدمجهم في الفلك الثقافي الألماني.
- 🇬🇧 حملة الملك إيدريد الانتقامية ضد نورثمبريا:
- رداً على مبايعة أهل يورك للملك "إيريك الفأس الدموية"، قاد ملك إنجلترا إيدريد جيشاً ضخماً واجتاح إقليم نورثمبريا، حيث قام بحرق المدن والمحاصيل (بما في ذلك دير ريبون الشهير) لإجبار السكان على طرد الفايكنج وخلع طاعتهم.
- ⛪ انعقاد مجمع إنجلهيم الشهير:

عُقد في ألمانيا مجمع ديني وسياسي كبير برعاية الملك أوتو

حل النزاع على كرسي أسقفية ريمس الفرنسية، ومساندة الملك الفرنسي لويس الرابع ضد النبلاء المتمردين عليه.

- 949 ميلادي:

شهد عام 949 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 337 وأوائل سنة 338 هجرية) تصعيداً عسكرياً كبيراً في البر والبحر؛ حيث اشتعلت جبهة الصدام بين الحمدانيين والبيزنطيين، وشهد البحر المتوسط معارك بحرية طاحنة، في حين واصل ملك ألمانيا أوتو العظيم إحكام قبضته على وسط أوروبا.

🕌 أولاً: في العالم الإسلامي:

- ⚔️ غزوة سيف الدولة الحمداني لعمق بيزنطة:
- قاد الأمير سيف الدولة الحمداني حملة عسكرية صيفية ضخمة واجتاح فيها الحصون البيزنطية في الأناضول، مِمَّا أسفر عن أسر آلاف الجنود والروم، لكن القوات البيزنطية بقيادة "ليو فوكاس" شنت هجوماً مضاداً وناجحاً أثناء عودة جيش المسلمين، مِمَّا كبّد الطرفين خسائر بشرية هائلة.
- 🌊 معارك بحرية طاحنة في المتوسط:
- شهد هذا العام مواجهات بحرية عنيفة؛ حيث أرسل الإمبراطور البيزنطي قسطنطين السابع أسطولاً بحرياً ضخماً لاستعادة جزيرة إقريطش (كريت) من المسلمين. ورغم الحصار القاسي،

نجح المجاهدون في الجزيرة في سحق الحملة البيزنطية وتدمير سفنهم بالكامل.

- 🛡️ الخليفة الناصر يستقبل سفارة الفايكنج:
- في إطار حنكته الدبلوماسية، استقبل خليفة الأندلس عبد الرحمن الناصر في قرطبة بعثة دبلوماسية من أمراء النورمان (الفايكنج) والنبلاء الأوروبيين لطلب الصلح وتنظيم العلاقات التجارية، بالتزامن مع استمرار حملات الصوائف الأندلسية لتأمين الحدود الشمالية.
- 🕌 وفاة الإمام أبي بكر الإسكافي (وفاة تاريخية رابطة):

شهدت هذه الفترة رحيل عدد من فقهاء المدرسة الحنفية والشافعية في المشرق العربي، في وقت كانت تشهد فيه بغداد الخاضعة للبويهيين تراجعاً سياسياً قابله نشاط علمي كبير في المدارس والمساجد.

⚔️ ثانياً: في العالم الغربي وأوروبا:

- 👑 أوتو العظيم يسحق تمرد بوهيميا النهائي:
- بعد 14 عاماً من الحروب المستمرة، نجح الملك الألماني أوتو الأول (أوتو العظيم) في إخضاع "بوليسلاف الأول" (دوق بوهيميا/التشيك). واضطر بوليسلاف للاستسلام التام ودفع الجزية والاعتراف بسيادة الملك الألماني، مِمَّا أمن حدود ألمانيا

الجزية والاعتراف بسيادة الملك الألماني، مِمَّا أمن حدود ألمانيا الشرقية تماماً.

- طرد إيريك الفأس الدموية من يورك 🇬🇧:
- نجحت الضغوط العسكرية والمناورات السياسية لملك إنجلترا إيدريد في إجبار النبلاء في نورثمبريا على خلع طاعة ملك الفايكنج الأسطوري إيريك الفأس الدموية وطرده من مدينة يورك، مِمَّا قرّب إنجلترا خطوة إضافية نحو الاستقرار النهائي.
- 🏰 سقوط تراقيا تحت غارات الهنغاريين (المجر):
- شنت قبائل المجر غارات مفاجئة ووحشية اجتاحت من خلالها الأقاليم الشمالية للإمبراطورية البيزنطية ووصلت إلى قلعة تراقيا، مِمَّا اضطر الإمبراطور قسطنطين السابع إلى استنزاف خزانته لدفع فدية مالية ضخمة مقابل انسحابهم.

- 950 ميلادي:

شهد عام 950 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 338 وأوائل سنة 339 هجرية) أحداثاً بارزة ومحورية؛ حيث ودّع العالم الإسلامي واحداً من أعظم فلاسفته، وتجرّع سيف الدولة الحمداني هزيمة قاسية في معركة الخندق الرومية، بينما كانت إنجلترا تستقر سياسياً وألمانيا تتوسع في نفوذها.

🕌 أولاً: في العالم الإسلامي:

- 🥀 وفاة أبي نصر الفارابي (المعلم الثاني):
- شهد هذا العام وفاة الفيلسوف والعالم والموسيقي المسلم الفذ أبو نصر الفارابي في دمشق عن عمر ناهز 80 عاماً، ودُفن هناك في رعاية سيف الدولة الحمداني. ترك الفارابي، الملقب بـ "المعلم الثاني" (بعد أرسطو)، إرثاً فلسفياً وعلمياً خالداً أثر في الشرق والغرب، ومن أبرز كتبه "آراء أهل المدينة الفاضلة" و"كتاب الموسيقى الكبير".
- ❌ معركة الخندق الرومية (نكبة سيف الدولة):
- قاد الأمير سيف الدولة الحمداني حملة عسكرية ضخمة (عُرفت بالغزوة الدرباوية) توغل فيها في عمق الأراضي البيزنطية ونهب حصونهم. لكن أثناء عودته محملًا بالغنائم في ممر جبلي ضيق، باغتته القوات البيزنطية بقيادة "ليو فوكاس" وسحقت جيشه بالكامل في معركة عُرفت بـ "معركة الخندق" (وهي غير معركة خندق الأندلس)، ونجم عنها مقتل معظم قادته وأسر الكثير منهم، ونجا سيف الدولة بمشقة كبيرة بفلول رجاله.
- 🕌 وفاة الإمام ابن أبي هريرة:
- شهد هذا العام في بغداد وفاة الإمام والفقيه الشافعي الكبير الحسن بن الحسين (ابن أبي هريرة)، الذي كان يعد شيخ

الشافعية في عصره ومدرساً بارزاً تخرج على يديه الكثير من العلماء، مِمَّا جعل رحيله محطة بارزة في تاريخ الفقه الشافعي.

- 🏰 تحصين الأندلس ضد الأساطيل الفاطمية:
- أمر خليفة الأندلس عبد الرحمن الناصر لدين الله بتشديد الحراسة على القواعد البحرية الأندلسية، وتسيير دوريات استطلاعية في مضيق جبل طارق والبحر المتوسط، لرصد أي تحركات مباغتة للأساطيل الفاطمية التي بدأت تستعيد نشاطها بعد سنوات من الاستقرار الداخلي.

⚔️ ثانياً: في العالم الغربي وأوروبا:

- 👑 وفاة لوتير الثاني ملك إيطاليا وتولي بيرنغار الثاني:
- توفي بشكل مفاجئ الملك الشاب "لوتير الثاني" (يُعتقد أنه مات مسموماً)، فاستغل الدوق بيرنغار الثاني الفرصة وأعلن نفسه ملكاً على إيطاليا بالاشتراك مع ابنه، وقام بسجن أرملة الملك المتوفى (الملكة أديلايد)، مِمَّا مهد لتدخل ألماني قريب ومفصلي في شؤون إيطاليا.
- :استقرار مملكة إنجلترا الموحدة 🇬🇧
- نجح الملك الإنجليزي إيدريد في تثبيت دعائم حكمه المركزي بعد طرد الفايكنج من يورك في العام السابق، وركز جهوده على إعادة تنظيم الكنيسة ودعم الأديرة (بمساعدة مستشاره المقرب القديس دانستان)، مِمَّا أضفى على إنجلترا فترة من

السلام الداخلي والنمو الاقتصادي.

- 🏰 أوتو العظيم يؤسس قلعة ماغديبورغ:
- واصل الملك الألماني أوتو الأول (أوتو العظيم) مشروعه التوسعي في شرق أوروبا؛ حيث أمر بتحصين مدينة ماغديبورغ وتحويلها إلى قاعدة عسكرية ودينية كبرى لانطلاق الحملات نحو بلاد السلاف، ممهداً لجعلها مركزاً حضارياً هاماً في مملكته.

By:Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

إقرأ أيضا...

أبرز أحداث العالم 931-940 ميلادي

https://archive.org/details/931-940-AD-world-history

أبرز أحداث العالم 951-960 ميلادي

https://archive.org/details/951-960-AD-world-history

المصادر:
مصادر متعددة